



الوطن الآمن والمرأة

الوقاف / خاص
رزان فرحات

يقال إن أردت أن تعرف رُقي دولة، فانظر إلى نساتها. إن المرأة عظيمة في ثقافتها، وعلمها، وقوتها، وصدقها، وعطائها، وجودها، وحبها، وحنانها، فهي ليست ناقصة كي يكملها الرجل، ولا عورة ليسترها، بل هي من تُشكل نصف المجتمع وتسرّي وتُنسئ. النصف الآخر.

لعبت المرأة دوراً مميّزاً ومحورياً في نهضة المجتمعات القديمة والحديثة، وهي لم تبرع فقط بالعلوم المتنوعة والمختلفة مثل الفيزياء والكيمياء والرياضيات والأحياء... كذلك في ميادين علم النفس والإجتماع والسياسة والقانون وغيرها الكثير ولأثقة العالمات تطول رغم الظلم والإضطهاد التي تعرّضت له منذ ما قبل التاريخ وعلى مر العصور، بل كانت رائدة في علم الفلسفة والمنطق، وقد تبوّأت مراكز رفيعة، نذكر على سبيل المثال لا الحصر: الفيلسوفة «هيباتيا الإسكندرية» (٣٥٠ - ٣٧٠ تقريباً) تخصصت في الفلسفة الأفلاطونية المخرّجة، وهي تعد أول امرأة في التاريخ يلعب اسمها كعالمة رياضيات، كما لعبت في تدريس الفلسفة وعلم الفلك. ومن

أهم أقوالها: احفظ حقك بأن تفكر، فحتى التفكير الخاطئ أفضل من عدم التفكير مطلقاً... أيضاً الفيلسوفة «هيباتيا» هي ابنة ثيون آخر زملاء سيزاريوم الإسكندرية. وقد سافرت إلى أثينا وإيطاليا للدراسة قبل أن تكون عميدة للمدرسة الأفلاطونية نحو عام ٤٠٠ ميلادية. وأيضاً ساذكر العالمة الإستثنائية «ماري كوري»، وهي ليست فقط أول امرأة تحصل على جائزة نوبل، بل هي أول امرأة حصلت على إثنين نوبل وأكثر من ذلك، هي الوحيدة في العالم بين كل الذين حصلوا على جائزة نوبل حتى الآن فقد حصلت عليها مرتين، مرة عن الفيزياء وأخرى عن الكيمياء (أي الموضوعين علميين) وهذا فعلاً إستثنائي ولم يحصل أبداً حتى الآن منذ نشأة جائزة نوبل، كل العلماء الذين حصلوا على جائزة نوبل كانت واحدة عن موضوع علمي والأخرى للسلام!!

وقد أثبتت المرأة قدرتها على إحداث التغيير الإيجابي في مختلف المجتمعات البدائية والحضارية والصناعية، من خلال حضورها اللافت في مختلف جوانب الحياة ومساندتها للرجل في أكثر من مجال وكان له دليل على كونها عنصراً أساسياً في إحداث عمليّة النمو والتدريب... وصولاً للتغيير في المجتمع. لذلك لا مجتمعات آمنة

بدون أسرة آمنة، ولا وطن قوي بدون عائلة قوية ومتماسكة. فلا يمكن أن تتحقق الأسرة المتزنة، والعائلة السوية، وبالتالي المجتمع القوي المترابط، والوطن الآمن، بدون ربة منزل قوية ومربية فاضل. هذه المرأة التي تقوم بأعباء مسؤوليتها وبحسب فطرتها في جميع الميادين وعلى جميع الأصعدة بدون تأفأفي أو تذمر، من غير تعب أو كلل، وتسعى بشكل دائم كي تُقدّم أفضل ما لديها لأمريتها وأولادها حيث تُعلمهم فنون الحياة المختلفة وتعزز في عقولهم الطموح والتحصيل العلمي، وتزرع في قلوبهم القوة والشرف والكرامة.

وفي ما يأتي بعض الأدوار المهمة التي تشغلها المرأة في المجتمع:

- دور المرأة في العمل: للمرأة دور كبير في المجالات العلمية والعملية المختلفة وفي القطاعات المتعددة، بحيث تسهم نشر الإيجابية وتعزيرها في معارفها بشكل عام وأولادها وزوجها بصفة خاصة..

- دور المرأة في تقديم الرعاية: للمرأة دور كبير في أسس الرعاية والدعم المجتمعي في العديد من الجهات والمساحات، سواء كان ذلك مع الأطفال أو المراهقين أو الراشدين أو المسنين.

- دور المرأة في التعليم: تسعى

المرأة في تطوير الأسس التعليمية والتربوية المتعددة وفي أكثر من مرحلة تأسيسية تتضمن قواعد ومفاهيم القراءة والكتابة وغيرها في البيت والمؤسسات والمراكز التعليمية المتنوعة، مراعية الفروق الفردية والقدرات والصعوبات التعليمية.

إن المرأة تُشكّل نصف المجتمع تقريباً فهي الزوجة، والإبنة، والخالة، والعمّة، والأم، والجدّة والمعلمة والمربية والعاملّة والطبيبة، والمهندسة، والمعالجة، و... الخ، وتمكين المرأة (أي إمتلاكها للموارد وقدراتها على الاستفادة منها وإدارتها بهدف تحقيق مجموعة من الإنجازات للإرتقاء بالفرد والمجتمع، ولكي تكون قادرة على القيام بأدوارها بفاعلية.

من ناحية ثانية على الجمع تعزيز حقوق المرأة واحترام حاجياتها البيولوجية والنفسية والعاطفية والانفعالية وكذلك الفكرية، كذلك على الحكومات أن توفر للمرأة اللازم كي تنخرط في شؤون البناء والتنمية على نحو فعال وجدي، حيوي ومستدام. فالإحصاءات تشير إلى أن تعليم المرأة أمر هام جداً وتدريبها على صحتها الجنسية والنفسية وعلى إنتاجها الفكري والمادي، سواء كان هذا في الأمور التربوية أو الاقتصادية أو الصحية، أو الإجتماعية

طريق الحرير. في بداية الرحلة ستقوم هذه المجموعة بزيارة برج طغرل وعين علي في شهري. وأضاف: ستتعرف المجموعة الرابعة من المرشدين الصينيين على معالم محافظات قزوين وزنجان وجيلان وأذربيجان الشرقية، خاصة في قطاع السياحة الغذائية، بعد دخولهم إلى بلادنا تحت عنوان السياحة الغذائية. وقد تم اختيار رحلة المدونين الصينيين إلى إيران في هذا الموسم لأنها تتزامن مع عيد الربيع الصيني. وأشار شجاعي إلى أن كل مرشد "اينفلونسنر" صيني لديه حوالي أكثر من ٣ ملايين زائر في الفضاء الافتراضي، وتابع: في هذا المشروع، حاولنا اختيار شبكات التواصل الاجتماعي التي نشرت محتوى سياحياً أقل من إيران.

وقال شجاعي فإن محافظات طهران وهرمزكان وكرمان وأصفهان ويزد وقزوين وزنجان وجيلان وفارس وقزوين وزنجان وجيلان وأذربيجان الشرقية وسمنان ومدينة مشهد المقدسة هي الوجهات التي يسافر إليها ٢٠ مرشداً "اينفلونسنر" صينياً.

جولات سياحية في إيران لنشطاء الفضاء الافتراضي الصينيين



زارتها هذه المجموعة الصينية. وأضاف شجاعي: سافرت المجموعة الثانية من نشطاء الفضاء الافتراضي الصينيين ذوي القضايا التاريخية والثقافية أيضاً إلى مدن كاشان وأصفهان ويزد وميبد وشيراز وطهران وساحة نقش جهان ومسجد الشيخ لطف الله وقصر عالي قابوكنيسة فانك، أمير جخماق، باسارغاد، شيراز، تخت جمشيد وأثناء إنتاج المحتوى السياحي، يقومون بمشاركته على

الوقاف / قال رئيس مكتب تطوير وتسويق السياحة الخارجية بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: سيتم تنظيم أربع جولات تعريفية ٢٠ شاباً صينياً مشهوراً بمعالم الجذب في بلادنا بهدف تشجيع ٦٠ مليون صيني للسفر إلى إيران.

وقال مسلم شجاعي: عن مشروع إيران سلام ودعوة ٢٠ ناشطاً صينياً من الشباب إلى الفضاء الافتراضي: أربع ملفات تتعلق بالطبيعة والمناخ. التنوع التاريخي والثقافي، طريق الحرير والطعام، برنامج تم تخطيطه وتنظيمه في ١٢ محافظة في البلاد، مع مراعاة عدم تكرار الطرق ومناطق الجذب السياحي وتقديم الأشخاص المؤثرين في المجال السياحي "اينفلونسنر" الصينيين. وذكر أن ٢٠ ناشطاً "اينفلونسنر" صينياً لديهم أكثر من ٦٠ مليون متابع يسافرون إلى مناطق مختلفة

أو التفسّية، فأصبحت المرأة تُشكل قوة ديناميكية داعمة للتطور والتحول في المجتمع، لذلك من الجيد التأكيد على أهمية.

هذه المرأة (الزوجة والإبنة والأخت...)، هي ذاتها تلك المقاومة، التي كانت ترمي الصهيويني بقدر الزيت المغلي!!! وهي نفسها التي ترابط اليوم على الثغور تتأبط صبرها وتتلحف إيمانها وتقاوم صامدة غير آبهة.

هي تُنجب الأطفال، فترضعهم حب الوطن الصبر والإيمان ورفض الذل والمقاومة... مع حليبها ودمها الذي يرفض الإستعمار ويُكل بالإحتلال.. هذه المرأة هي من ربت جيشاً من المقاومين البواسل، وهي من دفعتهم وتندفعهم إلى الميدان، فرساناً تصدح حناجرهم «يا قدس نحن قادمون... لأجلك يطيب الموت، والشهادة في سبيلك عز وفخر..

هذه المرأة الفلسطينية المقاومة التي لا تترك أرضها ولا تُفرط بشرفها وعرضها، تُعزّز في طفلها منذ نعومة أظافره مبدأ (هيهات منا الذلة).

إن المقاومة الحقيقية لا تحتاج العلم والشهادات والمراكز، بل هي تتلور بالثقافة والأثر الطيب وتظهر حينما توجد امرأة تجمع بين جمال الروح والأخلاق والنفس الطيبة.

فسيدني أقول لك:

كوني يا سيدتي وردة

تنشر عيرها بين البشر

تنثر رقتها فوق الرؤوس

تُلامس بحنانها القلوب

تتحمل ظلم القطع والقطف

والعطش

لكنها دائمة الجمال

فاثقة الأثوة

رائحة الألوآن

فريدة بكل شيء

كما الطبيعة ينقصها كل شيء بدون ورد

كذلك أنت يا من تضفين رونقاً خاصاً

في حياة كل من حولك

إن غيبي يا سيدتي غاب الجمال

والكمال

فقدت الحياة لذة الإحساس وحنية

الأنفاس

تلاشت الألوان وتكسرت الأمال

سيدتي أنت كل شيء فلا تقبلي بالقليل

وكوني أنت فخورة بما أنت

أماً، أختاً، زوجة، حبيبة، صديقة

موظفة، ممرضة، دكتورة، ربة منزل

رسامة، نحانة، شاعرة، كاتبة، معلمة،

فأنت أنت أكسير هذه الحياة

ودونك الدنيا صحراء قاحلة

كل يوم وأنت امرأة تنظر إلى المرأة

وتفتخر

تفتخر بتلك التجاعيد تعترت بتلك

الخطوط

وجودك هو عيد وحظ لكل المحيطين

بك لأنك بينهم

كل يوم وأنت امرأة متألقة، فاعلة،

مؤثرة

أخبار قصيرة



إيران الامس واليوم بعيون الاستاذة الروسية كروموا

الوقاف / قالت "آنا كروموا" استاذة كلية الدول الآسيوية والإفريقية بجامعة موسكو الحكومية: إن نجاحات إيران وإنجازاتها في مجال التكنولوجيا تفوق الخيال، واليوم حققت إيران إنجازات بارزة من أجل تمرير العقوبات وتوطين صناعتها.

وأضافت كروموا: بالإضافة إلى تاريخ إيران وحضارتها العريقة التي تعتبر بمثابة كنز، فإن إحدى الطرق لإدخال إيران على الساحة الدولية هي النجاحات التي حققتها في مجال التكنولوجيا. وأشارت كروموا التي درست تاريخ العالم القديم: إن الصورة والشعور الأول الذي راودني عن إيران هو أن التاريخ والحاضر موجودان دائماً معاً في هذا البلد ويشكلان جزءاً من العالم. التراث الثقافي وتشكيل الثقافة العامة في هذا البلد. وقالت: بالنسبة لشباب اليوم تعتبر القضايا التي حدثت قبل حوالي ١٠٠ أو ٢٠٠ عام أحداثاً قديمة، بينما في إيران التاريخ هو حي دائم.

وقالت: أحد أصول إيران الفريدة هو تراثها الثقافي الذي يعتبر بمثابة كنز، وقد أتاح عصر كورونا فرصة التعرف على إيران وتاريخها القديم من خلال الجولات الافتراضية. وردا على سؤال حول الإيرانيين، قالت كروموا إنهم عادة ما يتفاجؤون عندما يسمعون أن شخصاً ما من إيران، وعندما يسمعون عن إيران، يكون الأمر مثيراً بالنسبة لهم، وتكون لهم كرحلة شهريزاد وقصصها. وأشارت كروموا إلى أن عدد طلاب اللغة الفارسية في الجامعات الروسية يتزايد كل عام مقارنة بالعام السابق، وقالت: إنهم ونشطة الأعمال يدركون جيداً أن آفاق التعاون مع إيران تمتد من المجالات الأكاديمية والثقافية إلى الاقتصاد والتجارة. والتوقعات واضحة، وبالإضافة إلى عوامل الجذب المالية للعمل في هذا المجال، فمن الممتع بالنسبة لهم التعامل مع الإيرانيين.



تسجيل ٧ آثار طبيعية بالمحافظة المركزية على المستوى الوطني

الوقاف / أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية عن تسجيل ٧ آثار طبيعية بالمحافظة المركزية في قائمة الأعمال الوطنية لإيران. وقال محمود مرادي نراقي: تم عرض وفحص ٧ آثار طبيعية في اجتماع المجلس الوطني، وتمت الموافقة عليها من جميع أعضاء المجلس، وقريباً سيتم تسجيل هذه الآثار السبعة بعد إتمام الإجراءات القانونية وإحالة العمل إلى الهيئة العليا للمحافظة. وأضاف مرادي نراقي: تم تسجيل ٣ شجرات جوز وشجرتي حمير وشجرة واحدة عقيق قديمة في وادي شاه جنار بمدينة نقرش بالقرب من قرية دلارام عمرها ما بين ٢٥٠ و ٤٨٠ سنة. تم تسجيلها في قائمة المعالم الطبيعية الوطنية. وذكر مرادي نراقي: كما تم تسجيل موطن زهور التوليب للمحافظة في قرية دهنو بمدينة خمين بمساحة ٦٠ هكتاراً في القائمة المذكورة.